السنة التاسعة العدد ٥٣٢
No. 532 vol. 9



# مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK
جريدة سياسية تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١



القدس الخميس في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ — الموافق ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday 10 November 1927

# لماذا يتعلم شبان العرب ؟

## الانصاف ! الانصاف !

لم يكف الحكومة ان استبدت بالوظائف — وهي حق من حقوق الفلسطينيين ، فوضعت فيها من كل امة ولسان ، لم يكفها ان اثرت بالرواتب الضخمة ابناء بريطانيا فكان راتب السواق مرة اكثر من راتب القاضي عندنا ، لم يكفها ان جعلت حتى في الوظائف الدنيا التي يستطيع اي فلسطيني ان يقوم قوماً من ابناء بريطانيا ، لم يكفها ان اتت بهذه الجنود اصحاب الزنانير الحمراء فاوقفتهم في الطرق بوليساً يشيرون الى الاوتمبيلات والعربات بالوقوف او الذهاب — في حين ان في البلاد الوفاً يستطيعون ان يقوموا بهذه الوظيفة البسيطة ، لم يكفها كل ذلك حتى تركت شباننا المتعلمين المتدربين المجربين وعينت بدلهم شباناً لم يكملوا المدارس الابتدائية .

خذ القائم مقامين مثلاً — اللهم الا القليل منهم — من منهم اكمل مدرسة ثانوية ؟ من منهم يحمل شهادة بسيطة في يده ؟ من منهم سبق ان خدم في وظيفة عامة قبل دخول الانكليز ؟ من منهم ذو مكانة اجتماعية ونفوذ شخصي ليستطيع بمكانته الاجتماعية ونفوذه الشخصي ان — يجعل للحكومة مهابة واحتراماً في عيون الناس ؟ وهل تظن الحكومة ان قائم مقام كان بالامس ورديانا مثلاً او كاتباً بسيطاً في ادارة من احدى الادارات في تركيا ان يجعل للحكومة اعتباراً ومقاماً ؟ بل هل تظن ان الناس يحترمون قائم مقام كهذا ؟ لتفتح عيوننا ولتقل لنا الحكومة ان القائم مقام فلاناً — ما عدا واحداً او اثنين في كل فلسطين -- له مكانة اجتماعية واحتراماً بين قومه ، او ان في يده شهادة من مدرسة ثانوية ، او ان له اختبارات سابقة في الادارة جعلت له الحق في هذه الوظيفة ؟ أو ليس من العار ان تترك الحكومة امثال السادة امين بك عبد الهادي وامين بك التميمي والعوري في صفد ومعين بك الماضي وامثالهم من الذين درسوا فن الادارة ومارسوها سنين وتأتي باناس لم يسبق لهم ان كانوا في وظيفة من وظائف الحكومة قبل الاحتلال وتضعهم حكاماً في البلاد وتقول للناس هؤلاء حكامكم اردتم ام لم تريدوا ، هكذا انا اريد وارادتي سيف مصلت على رقابكم ؟ بل أليس من العار عليك ايتها الامة ان تضحك منك الحكومة الى هذا الحد ، وتستهزئ بك ، وتمتهنك كأنك لست موجودة ، او كأنك جاهلة الى حد لا تميزين بين النور والظلمة ؟

ولماذا قضت سياسة الحكومة ان تأتي بامثال هؤلاء الناس وتضعهم في مثل هذه الوظائف العالية ؟ لذلك اسباب منها اولاً لانها لا تريد ان تأتي بقوم يفهمون من الادارة اكثر مما يفهمه رجالها البريطانيون الذين اتت بهم من الجندية الى الادارة رأساً — فهؤلاء الناس ايضاً لو لا الحرب ، ولو لا الظروف لما حلموا بهذه الوظائف التي يتمتعون برواتبها الضخمة ، فلو جاءت بعدد بين متعلمين من ابناء البلاد لانكشف طابق المأمورين البريطانيين وعرف مبلغ اختبارهم وعلمهم ، والحكومة حريصة على سمعة ابناء قومها ؟ وثانياً جاءت بقوم لا يقاومون ولا يعاندون ، ولا يعترضون ، ولا يحتجون ، متى صدرت ارادة الانكليزي بل يقابلون كل كلمة تخرج من فمه « بنعم سيدي » « امرك سيدي » « على الرأس سيدي » « حاضر سيدي » « مستعد سيدي » « عبدكم سيدي » الى اخر ما هنالك من كلمات العبودية والذل . فقوم يعرفون من الادارة اكثر مما يعرفه البريطاني ويعرفون لغة البلاد وعادات اهلها الف مرة اكثر مما يعرفه البريطاني لا يمكن ان يقولوا للرئيس البريطاني « نعم سيدي » « حاضر سيدي » فطبعاً هؤلاء الناس لا يروقون في عين السيد السند المطاع الشريف النبيل !! وثالثاً جاءت بهؤلاء الجهلاء الضعفاء لكي تبقى لها حجة عند جمعية الامم بابقاء هذا الجيش الكبير من المأمورين البريطانيين ، وبكلمة اوضح ان الذين اتت بهم كثيروا السقوط والاغلاط فهي تتوسل بهذه الاغلاط المتكررة لتبين لجمعية الامم ان ابناء العرب يحتاجون الى عشرات من السنين ليتدربوا ويتعلموا .

هذه هي الاسباب الوجيهة التي حدت بالحكومة ان تأتي بامثال هؤلاء لا المتعلمين المجربين ليتولوا ادارة البلاد وانما جولات اخرى نتركها للعدد القادم

# قوة المانيا حتى في الزراعة

ان الرجل الالماني مقدام شجاع شديد الثقة برجاله النابغين المرشدين ، فاذا ما قام احدهم باختراع او باكتشاف فانهم يحبذون عمله ويقدرونه حق قدره لهذا السبب تراهم قلما يخذلون ، ولكن الان اريد ان أبين ما لالمانيا من القوة الزراعية التي هي موضوع بحثي اليوم فاقول :

ان في ألمانيا من الاراضي التي تستعمل للزراعه ما مساحتها ( ٧١ ) مليونا من الافدنة التي تزرع بمختلف [illegible] والدخان والبطاطا والشمندر والغلال .

وتكثر الغابات في تلك البلاد وتتولى الحكومة على جانب منها والجانب الاخر في يد الاهلين الذين ينتفعون منها انتفاعاً جماً ، وكلنا نعلم ان المانيا بلاد صناعية ولكنها أصبحت اليوم ليست بلاد صناعية فقط بل بلاد زراعية أيضاً .

والالمان يعتمدون في زراعتهم على ما تجود به السماء على اراضيهم من الامطار كما هي الحالة في بلادنا ولكن الفرق شاسع جداً بين زراعتنا وزراعتهم اذ انهم عرفوا كيف يستفيدون من أراضيهم فاستفادوا منها استفادة كبرى جعلتهم أمة ناهضة حية عاملة في مصاف الدول العظام في مضمار هذه الحياة اما نحن فاننا [illegible] نعط هذا الامر شيئاً من الاهمية [illegible] نعرف حتى اليوم كيف يجب ان [illegible] بهذه الثروة بل الكنوز الثمينة . [illegible] الآلات الزراعية القديمة

انها طريقة عقيمة لا تجدي نفعاً بل لا تسمن ولا تغني من جوع .

فانهض ايها الفلاح وحسن ارضك ما استطعت الى ذلك سبيلاً تحسن ثروتك حافظ عليها لان عليها تتوقف حياتك ، اعمل على اصلاحها بالطرق العلمية والفنية الحديثة فانك لا تكون من النادمين .

ايها القوم الى متى هذا الخمول ؟ أما آن لكم ان تستيقظوا من هذا السبات العميق ؟ أما آن لكم ان تكونوا أمة عاملة جادة في رفع مستواها ؟

لعمري ان هذا لمدعاة للاسف الشديد والحزن العميق ، اننا متأخرون في كل شيء لا زراعة ولا صناعة ولا تجارة ولا علوم ولا معارف !!

الفوضى ضاربة اطنابها في البلاد وموقفنا يزداد كل يوم بل كل ساعة حرجاً وارتباكاً .

الغربيين لم يولدوا من بطون أمهاتهم في هذه الحالة التي تراهم عليها اليوم انهم كانوا يتخبطون في دياجير الظلام مدداً متطاولة فشعروا بهذا فأخذوا في التقدم التدريجي شيئاً فشيئاً يكدون ويجدون لا يعرفون الملل ولا الضجر وما زالوا مثابرين على [illegible] حتى ادركوا ضالتهم المنشودة [illegible] اصبحوا يشار اليهم بالبنان بما يستنبطون [illegible] ويخترعون .

اني لا اطلب منكم مستحيلاً بل اطلب امراً بسيطاً للغاية في امكان كل [illegible] منكم ان يتلافاه . [illegible] نعم انه في امكانكم ان تتقدموا

# في المرآة
## عبد الفتاح أفندي السعدي
### رئيس بلدية عكا
### ( ٣٣ )

السلام عليك ايها الوجيه المحترم ورحمة الله وبركاته عَلَى من حولك من الكرام البررة الاصفياء الانقياء الذين يشملهم كنفك وتظللهم رحمتك ونعمتك . فها انا نزلت عَلَى ارادتك ووضعتك في المرآة وكل منا يجب ان يرى نفسه في مرآة غيره ليطلع عَلَى حسناتها وسيئاتها ودخائلها سيما اذا كانت المرآة مصقولة وليست بالمحدبة ولا المقعرة ولا المقربة ولا المكبرة ولا اظنك من الذين عودتهم الصحف ان يروا انفسهم مبرئين من كل عيب كانهم خلقوا كما يشاؤون فلا شك انك تعرف دخائل نفسك ومرآة بيتك تطلعك عَلَى مظاهرك ولكن هل تسمح لي ان ابسط ما تؤآخذ عليه او ما هو مخالف لرغبات وتقاليد الناس فاستعرض ما يجب ... الحسنات وتغفر السيئات فانك اردت ان تقتصر عَلَى الجهة اللامعة لمن تظافر بها وسجدنا نتوخى الحق ... الحق وما نعتقده حقاً فاسمع يا ... .

عبد الفتاح افندي ... لاسرة ماجدة تمت بنسب الى ... الامة فاتح سورية ابي عبيدة بن ... الجراح وقد

بخطوات سريعة اكثر مما ... عليه بنات من المراث .

يا فلسطين المحبوبة ... في ثوب قشيب من العز والجاه اراك جنة نعيم يحلو فيك العيش الاقامة ؟ متى اراك تبتهجين ... الفرح والسرور بمنازلك ... برجالك العاملين ؟ هل لك ... تخبريني عن اقتراب الموعد الذي ... تكون الفتاة فيه ... التقرب منها فيه افتخاراً ومنعة وسطوة ؟

اني عَلَى ذلك اليوم ... حققها الله .

القدس — ( زعن )

اشتهرت عائلته بالتقوى والصلاح والزهد والعبادة والوساطة الخيرية والاصلاح ... الخ

ورث عن والده قليلاً من المال فنماه وزاده ورباه . فقفز في دائرة الستين من عمره وان كان لا يعترف بذلك بيدان بياض شعره الزاهي الناصع يشهد لنا بصحة الرواية لكنه لم يؤثر عَلَى صحته المتينة ولا يزال قوي البنية مكتنز العضل تلوح عليه مخايل الفتوة يميل جسمه الى السمن وبطنه الى الضخامة ولذا فهو بطيء الحركة لا يخب ولا يدرم ولا يهرول ولا يبرم . يداه ضخمتان واطلهما وصلا الى ما هما عليه لاجهادهما بالاشغال اليدوية .

دخل مدرسة الحكومة التركية ( الرشدي القديم ) فاخذ منها مبادئ ... البسيطة وتعهدها فوسعها بمطالعاته القليلة واختباراته الكثيرة ودخل دواوين الحكومة من ملازم كاتب الى كاتب الى ... حتى صار عضواً في البلدية وعضواً في المحكمة البدائية ثم عضواً في مجلس الادارة ثم رئيس بلدية ثم مبعوث متصرفية عكا فزاحم الاستاذ الشقيري وتغلب عليه بمساعدة وجهاء بيروت وغيرهم من وجهاء المدن الاخرى الذين تضافروا عَلَى مقاومة الشقيري ونصرة السعدي فكان ما كان

ولما ذهب الى الاستانة كان من جملة النواب الذين ينتفعون من هذه الحياة السلامة فيما شؤون الحكومة ويترضون اخوانهم المتطرفين بالكلام المزخرف واذا خلوا الى بعضهم ذكروا ... وهو احد وجهاء فلسطين الذين ... الحكومة الزعامة ولم يأخذها ... واجتهاده بل بصانعته و ...

... كث في الاستانة الى ان فض البرلمان التركي وسقطت سوريا في يد ( الحلفاء ) ثم عاد الى عكا واحتفظ بوجاهته ونفوذه فلما شغرت البلدية نمين رئيساً لها وظل فيها حتى جرى الانتخاب الاخير ففاز فوزاً مبيناً واختارته الحكومة رئيساً فاستوى عَلَى اريكة عرشه مظفراً منصوراً .

عمل عَلَى تحسين ادارة البلدية فتوفق لانشاء حديقة ظريفة طريفة يأوي اليها الاهالي عصر كل يوم وربما كانت الحديقة الثانية جمالاً وبهجة في حدائق فلسطين والحديقة الاولى فيما حوته من انواع الزهور لانه جمع لهامن الازهار والانوار ما استطابه من زهور سورية وفلسطين بل اني ذهب وجد نوعاً من انواع الزهر ولم يلك فيها حمله معه ولو كلفه مالا وجهداً . وقد استقدم اليها شخصاً مصرياً اخصائياً في تنظيم الحدائق فجاء ورتبها وهذبها فاصبحت آية في الاتقان سيما اذا ما جمع نظرك بين الالوان الحمراء فالخضراء فالزرقاء فالبيضاء فالصفراء .... يتضوع منها شذا الورد والاقحوان والخزامى والبنفسج فالسلام عَلَى حدائق الاندلس والشام

ميال للزراعة وله ولع بان يذهب لارضه ويتفقد محصولاته ويلاحق الحراثين فيحاسبهم ويناقشهم ، ويأمرهم باتباع الطرق الفنية وقد استفاد من زراعته فدرت عليه خيراً كبيراً ووارداً سميناً ومالاً كثيراً .

قديم في كل شيء ويكاد يكون نسخة طبق الاصل عن السيد توفيق حماد النابلسي قديم في لباسه فلم اره في حياتي في الصيف او الشتاء الا بساكو طويل والزر الاعلى في عروته والصدرية ضيقة الفتحة والربطة سوداء ( مربوطة من عند التاجر ) اما البنطلون فساقاه متسعان ولا يرغب في كويه .

أما احاديثه فهي مطولة لها مقدمات تكون توطئة للموضوع وربما شت ذهن السامع بين بحر المقدمات وخلجانها وبين محيطات المواضيع وتعاريجها وتلافيفها .

مسلم متعصب بالمعنى المتعارف فهو يمثل الطائفة المحافظة ويجب ان لا يعترض على منهجه فانا نرى كثيراً من الانكليز الذين درسوا دراسات متواصلة ويحملون شهادات عالية لا يزالون متمسكين بشدة في ديانتهم فعصبيه المدين لا يلام عليه وهو واحزابه حريون بما يتبعون .

ترى السبحة في يده وربما تمسك بها عن ديانة او ورع . اشترى اوتوموبيلا ليذهب به الى الضيعة وليتنعم براحته ولكن جانبه اليمين مشغول دائماً فكل من ركب معه يجب ان يجلس عَلَى شماله لانه متدلة بان يجلس عَلَى اليمين ولو حصل مشادة ولكن بعد ان جربته صرت اشك في هذه التهمة لاني اراه غير ولوع في الاحتفاظ بهذه السخافات . وانا نعذره اذا كان يختار من كل شيء فائقه فاذا ركب القطار اختار الدرجة الاولى او نزل في فندق انتقى ارقاها واذا لبس او اكل اختار النفيس .

متصلب في رأيه وان كنت ترى عليه علائم البساطة فهو عكس ذلك تماماً باحثته وفهم الموضوع رأيته غير بسيط ويحلل لك الهدف والغاية والقصد باجلى بيان متين في حزبيته فان سار في طريق لن يرجع عنها وان اعتقد في شخص والاه حتى يثبت له عكس اعتقاده مخلص صدوق ان وعد وفى وان خاصم انكى . ملحاح في خصومته ساهر ليقضي عَلَى عدوه .

يتهم بانه غير كريم واني لم اتمكن بنفسي من درس هذه الخلة لكن بعض عارفيه يعذرونه لان عائلته كثيراً ما تكون خارج المدينة ويكون مفتاح البيت في جيبه وعلى كل فانه غير مسرف ولا متلاف فقد عرف قيمة المال وفوائده كما يقول الامير كيون : المال هو القوة ، المال عَلَى كل شيء قدير

يطرب اذا مدح وترى عَلَى محياه ملامح السرور كلما ذكرته بخير وقد يطري نفسه واعماله احياناً تحدث بنعمة الله .

مسالم ليس في نفسه شر ولا يميل ان يتعدى عَلَى احد ولكن اذا غضب فقد يلاحق خصمه حتى يحصره او يمزق شمله .

حكيم ... يحب الوظيفة وقد جرب نوعاً من البشر وحلب الدهر اشطره فقنع بما يحفظ كرامته ومهابته في بلده ورأى كل هذا في مسايرة الحكومة ومداراتها واحتلال الوظيفة والتظاهر بالوجاهة والزعامة .

هو مما لا شك وجيه واخلاقه مرضية ولسانه مهذب لا تفلت منه كلمة تجرح او تخدش احساس سامع فبارك الله فيه وبلغه ما يرتجيه انه سميع مجيب .

( ع )

## العراق وايران

ان دولة ايران لا تعترف باستقلال العراق وهذا السبب هو العامل الاساسي في عدم توطيد العلائق بين الدولتين . ولكن التنابذ بين الدولتين يعكر صفو الوئام وينبيء بما لا تحمد عقباه ان ظلت الحالة كما هي عليه اليوم ان الاتراك قد تنازلوا عن حقوقهم في العراق واعترفت باستقلاله الا ان ايران لم تعترف بهذه الحقوق بل أخذت تنتحل الاعذار ومن جملتها ان العراق تابعة للانتداب الانكليزي مع ان القائم باعمال الوكالة الايرانية في بغداد متصل بدار الاعتماد البريطاني ويرجع في حل مشاكل الايرانيين اليها .

عدا عن ذلك فان ايران اصبحت تحارب العراق حرباً اقتصادية فأنشأت خطاً حديدياً يربط ايران الجنوبية بثغورها الشمالية فقضت بهذا العمل على الحركة التجارية في بغداد فلم تقف العراق تجاه هذا الحادث وقفة الجمود بل شمرت عن ساعد الجد والعمل فافتتحت طريقاً الى تبريز فصارت صالحة للسير .

ولما انقطعت المفاوضات بين الحكومة السوفيتية وايران كان لهذه الطريق اليد الطولى في مساعدة الايرانيين . ويؤكد العارفون ان

# زلزال السلط

بالمصائب والنوائب تعرف نفسية ذوي الفضائل وبالتجارب او الشدائد تظهر عبقرية ارباب الهمم وذوي البأساء لا يقدرونهم حق قدرهم ولا يشعرون بتأثير وقع الاحسان بافئدتهم الا متى حلت بهم المصائب واحاطت بساحاتهم النوائب ، فحادث الزلزال وفاجعته المؤلمة وان اعمت عيون المصابين وطمست بصائر المنكوبين اذ كان وقوعه عليهم بغتة بدون ان يستعدوا لدرء اخطاره ولكنهم بدأوا يشعرون ويقدرون عبقرية ونفسية ذوي الفضل وارباب الهمم ·

فرؤساء البلديات بفلسطين والشرق العربي كان لهم من حادث الزلزال اعظم حصة واوفر نصيب لا من حيث نكبتهم وهدم منازلهم فحسب بل من حيث اخذهم على عاتقهم تموين مصاب منكوبي الزلزال وسعيهم المتواصل بتخفيف ضائقاتهم وايجاد ملجأ وتأوي لهم قبل وقوع الشتاء وحث الحكومة على اغاثتهم ومساعدتهم من نحو تخصيص قرض يتناولون منه لزومهم وحاجياتهم وما به الكفاءة لتجديد وترميم وتصليح بيوتهم المتهدمه اذ ان رؤساء البلديات هم من حيث مقامهم تجاه الاهلين ومأمور يتهم بنظر الحكومة اللسان الناطق واليد العاملة بين الاهلين والحكومة واذا كان رئيس البلدية ممن يهتم بالتربع على دست الرياسة ولا يهمه خراب الاهلين ويتغاضى عن افهام الحكومة لوازمهم وحاجياتهم هنالك فالبلاء يحيق بالبلاد والشقاء يحيط بالاهلين حتما !

## السلط

كان لها من حادث الزلزال اوفر نصيب ورئيس بلديتها الرجل الغيور والشاب الناهض عبد الله القسوسي الحداودي قد هدم الزلزال كافة على سكناه وجميع محلاته المعدة للاجار واصبح بضيق عظيم بتدبير محل سكن لعائلته الكبيرة ومع كل ذلك فانه اهتم بتدبير محلات لسكن المنكوبين من الاهلين قبل الاهتمام بنفسه وسعى سعياً متواصلا بتخفيف ويلاتهم وباقرب وقت ممكن بالتعاون مع الحكومة على تخصيص قرض كاف للمنكوبين المستحقين وقد باشروا باجراء معاملات القرض بحسب الشروط والتعليمات التي سنتها الحكومة واصبحت اهالي السلط بفضل مساعي رئيسهم الفاضل يأملون اصلاح على سكناتهم قبل دخول الشتاء ويشكرون مساعيه بكل شفقة ولسان ·

ولما كان الغرض المبين عن بيان مآثر هذا الرجل الغيور بعد من قبيل جحود النعمة ونكران الجميل والواجب يقضي الى نشر اعماله على صفحات الجرائد حتى يقتدي به من اكتفى بالمنصب المجرد عن كل عمل حيوي يعود على البلاد بالرقي والفلاح جئت بهذه العجالة مبيناً بها جزءاً يسيراً من اعمال رئيس بلدية السلط الموحى اليه بصورة مجملة وسأوالي القراء سيبان بعض من اعماله المتكررة منفصلاً وكل آت قريب ·

« ح · س »

---

هذه المساعي التي تبذلها ايران للقضاء على الحركة الاقتصادية في العراق انها ستذهب ادراج الرياح حين ارتباطها بالبحر المتوسط بسكة حديدية فيتجه سير التجارة الى الموصل واظن ان ذلك سيتم بعد مدة قليلة ·

وقد صممت ايران اخيراً على ان ترسل وفداً الى بغداد لازالة سوء التفاهم الحاصل بين الطرفين ·

---

## ﴿ امتياز البحر الميت ﴾

اعطت الحكومة امتياز البحر الميت وذلك بناء على الاخبار التي وردت اخيراً الى شركة انكليزية يمثلها الخواجا ( نوفومسكي ) وسنقول كلمتنا في هذا الموضوع ·



# اللقطة

جاء في الجريدة الرسمية لحكومة الانتداب البريطاني فقد وضع قانوناً للبوليس يقضي على ضابط كل مخفر بوليس ان يتسلم اي لقطة وجدها احد افراد الاهالي او البوليس وان يحفظها لديه ويعطي وصلاً لمن وجدها ويقيد لرصافها في سجل الاموال المفقودة وعلى الضابط ان يبذل جهوده لايجاد صاحبها وتسليمه اياها عند اثبات ملكيته لها بعد استلام وصل منه ولو كانت اللقطة قابلة للتلف يجب بيعها ودفع ثمنها بعد خصم نفقات البوليس الى اقرب مأمور مالية ويقيد الثمن لحساب الودائع – الاموال غير المطالب بها اذا وجد صاحب اللقطة فانه يدفع له ثمنها بعد خصم نفقات البوليس وان لم يعثر عليه في مدة سنة يرد المبلغ المدفوع لمأمور المالية الى الشخص الذي وجد اللقطة · اذا كانت اللقطة حيواناً فيجب على البوليس ان يبقيه مدة ٧ ايام فاذا لم يعثر على صاحبه فانه يباع ويجري التصرف بثمنه واذا كانت اللقطة نقوداً يجب ان تدفع لاقرب مأمور مالية ؛ وكل لقطة اخرى لم يرد لها ذكر ترسل الى مدير بوليس اللواء الذي يحفظها لديه مدة سنة ·

# اليمن والحجاز

جاء في بعض الصحف ان الاحوال بين ملك الحجاز والامام يحيى ليست مرضية واذا استمرت على هذه الحالة فانه يحدث ما لا تحمد عقباه وقد زاد الموقف حرجاً عودة البعثة الوهابية من اليمن بالفشل ·

وقد كان اساس هذا الخلاف مسألة العسير الواقعة بين الطرفين وهي راغبة بان يتولى عليها ابن السعود ولا تقبل سيادة الامام يحيى عليها ·

ويوجد في العسير عشائر معينة تهوى حماية ملك الحجاز ابن السعود ويوجد بعض منهم يفضل الامام لاسباب دينية ·

# جولة في طول كرم ونابلس

## طولكرم

هو القضاء الذي وهبته الطبيعة اجمل ما عندها , يحرسه البحر من الغرب وتحيط به الجبال من الشرق , وهنالك في ذلك السهل الواسع الممتد ما بين الشرق والغرب الى ان تصل البحر . اقع اخصب تربة في فلسطين ويقيم انشط شعب وهبه الله من الذكاء والقوة والمعرفة ما لم يهبه الى غيره من اهالي فلسطين .

في قضاء طول كرم نحو اربعين قرية هي تلك احسن البقاع واخصبها , وفيه من المدارس نحو ٣٠ مدرسة فهو بالنسبه اكثر اقضية فلسطين مدارس ولذلك فالاميون فيه قليلون جداً , وقد قدرت صادراته من البطيخ في هذه السنة بمئة وثلاثين الف جنيه وتقدر واردات الحكومة منه بنحو ٥٠ الف جنيه في السنة تنفق منها نحو ٢٠ الف جنيه فقط , ولذلك فهو من اكثر الاقضية انتاجاً واقلها نفقات . ومما لا بد من ذكره ان فكرة الهجرة الى اميركا - تلك الفكرة التي تغلغلت في رؤوس الكثيرين - لا اثر لها هناك , فاهالي القضاء اذن لا يفكرون الا ان يعيشوا في فلسطين , وان لا يعتمدوا الا على منتوجات بلادهم في هذه المعيشة ولكن مما يؤسف له ان قضاء هذه حالته وهذا مبلغ نشاط اهله , قد لعبت فيه ايدي الفساد فنخر السوس عظام بنيه وما اكثر المفسدين وما اكثر الذين يتنعمون من فسادهم في هذه الايام !!

ومن الغريب ان الحكومة تسلم ان الفساد في هذا القضاء اكثر منه في كل قضاء في فلسطين وقد نتج من هذا الفساد الخراب الكثير , فهنالك قطع الاشجار , وهنالك تسميم الحيوانات , وهنالك المزورون , وهنالك المتلاعبون , ومع ذلك فهي لم تفكر بعد باعطاء العلاج اللازم الذي يقطع دابر الفساد ويهمل كل واحد يهتم لنفسه ويشتغل في دائرة حدوده , ونحن لا نعلم لذلك من سبب الا ان الحكومة لا تحب الله

لا تريد ان ترى في فلسطين قضاء ناجحاً متقدماً تتدفق فيه الخيرات على الناس ويقيم فيه سكانه في امن مقيم , والا لو ارادت ان لا تجعل للفساد اثراً في البلاد لما صعب عليها الامر وفي يدها القوة والحول .

رأى القارىء في الاعداد الماضية وفي هذا العدد سلسلة مقالات نحوم حول الحكام الذين وضعتهم حكومة فلسطين ليتولوا شؤون الناس فنحن نرى ان اهالي بلاد فلسطين من هناك , فالشرق لم يعتد بعد ان يرى حاكماً لا قوة له ولا ارادة , ولا مكانة اجتماعية ولا نفوذ شخصي له ان حاكماً كهذا لا يحترمه الناس ولا يحترمون الحكومة التي عينته , فلا عجب والحالة هذه اذا كانت الامور فوضى في كل قضاء من اقضية فلسطين , ولا عجب اذا لم يعد للحكومة من كرامة ولا احترام ولا هيبة في النفوس لان الذين يمثلونها [illegible] , فاصلاح البلاد يجب ان يبتدئ من الرأس والرأس هو الحاكم الذي اعتاد الناس ان يروا فيه مركز كل سلطة , ولا تخدع الحكومة نفسها ولا يخدع الناس انفسهم اننا صرنا كالغرب في اخلاقنا وتربيتنا . فما يصدق في الغرب لا يصدق في الشرق , والحاكم الذي يجوز ان يعين في الغرب لا يجوز ان يعين في الشرق .

في طول كرم حاكم كاكثر حكام فلسطين , لم يكن قبل الاحتلال يحلم ان يكون في مثل هذا المنصب , ولم يهبه الله من الذكاء والنفوذ والشخصية البارزة والمكانة الاجتماعية ما يجعل له مقاماً واحتراماً بين الناس يستطيع بهما ان يؤثر في القضاء ويقضي على كل فساد فيه , فالقضاء على الفساد اذن في قضاء طول كرم وفي فلسطين لا يتم الا بامر واحد وهو ان يتولى الحكم جماعة تتجلى فيهم تلك الصفات البارزة ليستطيعوا بما أوتوا من ذكاء ونفوذ واحترام ان يحولوا دون المفسدين . وسنأتي في اعدادنا القادمة على تشريح الحالة في ذلك القضاء .

## نابلس

### حفلة الاربعين

أقامت الجمعية الاسلامية المسيحية حفلة تأبين للمرحوم حافظ بك طوقان نهار الجمعة الماضي تحت رئاسة عطوفة الرئيس موسى كاظم باشا الحسيني في نادي مدرسة النجاح الوطنية وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من رجال فلسطين . فلما استقر بهم المقام وقف سعادة الرئيس والقى كلمة الافتتاح ثم تناوب بعده الخطباء واخذوا يبينون مناقب الفقيد وآثاره الخالدة في خدمة القضية الوطنية وكانوا من بعد ذلك يتطرقون الى وصف الحالة الحاضرة التي وصلت اليها الامة الفلسطينية ويحثون الزعماء على جمع الكلمة وتوحيد الصفوف مرة اخرى اكراما لتلك الروح الطاهرة التي يحتفلون الان في تأبين صاحبها .

ومما اثر في الحضور كل التأثير كلمة القاها سماحة الاستاذ الفاروقي وهي ( دعونا نؤبن الاحياء بدلا من الاموات لاننا نحن الاحيا اولى بهذا التأبين ) وبعد ان انهى الخطباء كلامهم وكلها تضرب على هذا الوتر وقف سعادة رئيس بلدية نابلس سليمان بك طوقان والقى كلمة شكر من اسرة الفقيد .

فلنا نرجو ان يكون من وراء هذه الحفلة كل خير لفلسطين لان البلاد قد سئمت هذه الحالة التي وصلت اليها . فلتكن روح الذي اقيمت هذه الحفلة من اجله قد نفعت البلاد في حياتها وفي مماتها

### من اول غزواته

كسر عصاته

نعم تصدق هذه الكلمة على رجل يهودي اسمه سوكرمن هبط نابلس بعد الزلزلة واليك خبره .

لم يكن لليهود في نابلس من وجود قبل الزلزلة ولم يكن اهالي نابلس يعطفون عليهم ولكن الزلزلة قد غيرت هذه الحالة لما

اظهره اليهود من العطف الشديد ولما قاموا به من المساعدات الجمة نحو المنكوبين فى نابلس ولما كان العربي يعترف بالجميل ويقدر المعروف اثر في نفوس اهالي نابلس عمل اليهود الجميل فقبلوا عمالهم على الرحب والسعة وفتحوا لهم بيوتهم وقلوبهم فكنت ترى عشرات من عمال اليهود يشتغلون فى رفع الانقاض الامر الذي لم تكن تشاهده من قبل في تلك المدينة ·

ولكن حدث ما نزع هذه الثقة وما اعاد الحالة الى سيرتها الاولى وذلك ان سوكرمن — هو اليهودي الذي ذكرنا اسمه في صدر هذه المقالة اتى الى نابلس مع مدير شركة « سمنت وهكرت » فادعى هناك انه يمثل هذه الشركة وانه يتعهد باقامة الابنية المتهدمة والجديدة باقساط سنوية فصدقه الناس وسلمه المنكوبون دراهمهم فلم يكن منه الا ان « بلع » اكثر هذه الاموال وفر هاربا وقد ظهر للناس انه لم يكن يمثل الشركة المذكورة ·

اما اهالي نابلس فلا تسل عن سخطهم واستيائهم فبعد ان كانوا يعطفون على اليهود اصبحوا يسخطون عليهم كل السخط حتى لقد بلغ نفورهم منهم اليوم اكثر منه في السنين الاولى فنحن نرى ان تتداخل الجمعية الصهيونية في الامر اذا كان يهمها سمعة اليهود وتصلح ما افسده ذلك الرجل وان تعيد الاموال الى اصحابها فتعيد عطف النابلسيين عليها · هذا ولا يدري احد الى اين ساف اليهودي ولعله ترك هذه البلاد ...

**البلدية والزلزال**

لبلدية نابلس من المجهودات العظيمة منذ حدثت النكبة ووقعت الكارثة ما يسطر لها باعداد الفخر والشكر فهي في أول الامر اهتمت عن لا طعام ولا ملجأ له ، فكانت تعيل خمسة الاف شخص لمدة خمسين يوما الى ان استقرت الحالة واعطت من الرخص لاعادة الابنية وتجديدها نحو ( ٨٠٠ ) رخصة مجانا وانفقت الى اليوم اربعة آلاف وخمس مئة ليرا على هدم البيوت الخطرة و رفع الانقاض وستنفق مثل هذا المبلغ لتنظيف المدينة من الردم وقد اخذت هذه المبالغ من الحكومة على سبيل المساعدة ·

ومن حسنات البلدية انها لاتضايق على المنكوبين بدفع هذه الضرائب ولا تسل من المجهودات العظيمة التي قام بها سعادة رئيس المجلس البلدي سليمان بك طوقان فانه كان ينفق اكثر من ١٦ ساعة في اليوم عاملا جاداً لتخفيف آلام المنكوبين وهو في اكثر الايام يجول مع مفتش اللواء والمستر بادكوك لملاحظة الابنية التي تقام جديداً لكي تكون مرافقة لتنظيم المدينة وقد بنت الحكومة مئة بيت لايواء المنكوبين وهي تعتقد ان هذا العدد كان كافيا وانه لم يبق احد منهم ينام في الخلاء

**مدرسة النجاح**

زرنا هذا المعهد العلمي وهو من المعاهد الوطنية التي نتمنى ان يكون منها عدد كبير في البلاد ·

ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان ابنية هذا المعهد لا مثيل لها في فلسطين اذ فيها كل اسباب الراحة والرفاهية للتلميذ وقد انشأ هذا المعهد تاجر من اكبر تجار نابلس السيد احمد الشكعة وهو يعلم العلم اليقين ان دراهمه لا تعود عليه بخمسة فى المائة فائدة في حين انه يستطيع ان يربح منها ٢٠ في المئة على الاقل وهذا منتهى التضحية والمروءة ·

اما المدرسة فعدد الطلاب فيها في هذه السنة مثلهم في السنة الماضية وذلك لا صحة فيما نشر ان الاقبال عليها قليل وشهادتها تعادل شهادة المدرسة الاستعدادية في الجامعة الاميركانية وقدتم كل ذلك في التضحيات العظيمة التي بذلها مديرها السيد عزت دروزة ·

**معمل الدخان الوطني**

زرنا هذا المعمل ونحن نفتخر ان يكون فى فلسطين مثل هذا المعمل الوطني بل نفخر ان يفهم اهالي نابلس الكرام معنى الشركات فنابلس مدينة شرقية بكل معنى الكلمة ·

ومما نسطره على هذا المعمل بمزيد الفخر والاعجاب ان دخانه نال الجائزة الاولى فى معرض حيفا الذي فتح اخيراً وفي ذلك اكبر دليل على ان القائمين به هم في الدرجة الاولى الاتقان والجودة والاستقامة فى العمل ·

ومن واجب الصحف ان [illegible] وهذا نرى من واجبنا ان نكتب هذه الكلمة عن هذا المعمل الوطني الذي نتمنى له كل تقدم ونجاح ليتخذه الاغنياء مثالا يحتذون حذوه فى تأليف الشركات النافعة في البلاد ·

---

**اعلان**

ليكن معلوما لدى العموم انه قد اغلق جسر اللنبي لحين اشعار آخر لجميع وسائل النقليات بالسيارات ما عدا سيارات الركاب التي لا تحتوي على اكثر من سبعة مقاعد بما فيهم مقعد السواق ·

ويطلب من المسافرين ان يترجلوا ويعبروا من الجسر مشياً على الاقدام يطبق هذا الاعلان على جميع وسائط النقليات سواء كانت مارة من فلسطين الى شرق الاردن وبالعكس·

**— « الى القادمين من المهجر » —**

**للحصول على الجنسية**

تطلب اللجنة التحضيرية للدفاع عن حقوق المهاجرين فى الجنسية الفلسطينية الى الذين قدموا من ديار الغربة للحصول على شهادة الجنسية الفلسطينية ان يقدموا طلبات الى اللجنة بملء ورقة للاسئلة المندرجة ادناه وذلك بناء على المذكرة الواردة من سعادة مدير دائرة المهاجرة · وهذه هي الاسئلة :

جنس ومحل الشغل ام الحرفة الجنسية الحالية، تاريخ ومحل الرجوع الى فلسطين ، تاريخ سفره من فلسطين ، المحل وتاريخ الولادة ، محل اقامة العائلة اذا كانت خارج فلسطين ، اسم الاولاد دون سن ١٨ سنة اذا وجد ، اسم الزوجة اذا وجد ، الاسم الكامل ( يجب وضع اسم العائلة قبلا ) .

واللجنة ترجو الذين يخصهم هذا الامر ان يراجعوا اللجنة كتابة او بالحضور الى مكتب الجمعية الوطنية البيتلحمية كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

# محلية

## « معاهدة شرقي الاردن »

سيوقع سمو الامير عبدالله في هذا الاسبوع المعاهدة التي عقدت بين حكومة شرقي الاردن وحكومة بريطانيا العظمى وقد علم القراء ان مدة هذه المعاهدة ستنشر في لندن وفلسطين وشرقي الاردن .

## « معمل زجاج »

اتصل بنا ان شركة يهودية ستؤسس معملاً للزجاج في فلسطين يكون اكبر المعامل في الشرق . ولكن لم تقرر بعد البقعة التي يقوم عليها هذا المعمل . ويقال ان عدد العملة في هذا المعمل سيبلغ الفين .

## « نقابة الصحافة »

سيجتمع غداً ارباب الصحف العربية في فلسطين في يافا لتأليف نقابة لهم . فنحمد الله ان قد افاق الصحافيون ... وعليهم من حقوق . فعسى ان لا يتأخر احد من الصحافيين عن الحضور في الوقت المعين انبرهن لمس — ولو مرة على الاقل — اننا ... ومعلون فلا يصدق فينا قال الشاعر

يا أيها الشيخ المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم !

## « نقابة الموظفين ال...

كنا اول من انتقد الحكومة يوم اذنت لموظفي الدرجة ... ان ينشئوا لهم نقابة وحرمت ... الصغار من هذا الحق . وان الحكومة عادت فرأت الحق لهؤلاء الموظفين ان تكون لهم فاجتمع عدد منهم في حديقة ... في الاسبوع الماضي لهذه الغاية

## « الغلاء في القدس

الحاجيات في القدس ... الحاجيات في كل مكان . ... كثيرين من الذين زاروا لندن ... ونيويورك في هذه السنة ... المعيشة في هذه المدن الكبيرة ... مما هي عليه في القدس ، والقارىء يستطيع ان يعرف ذلك بنفسه اذا هو زار بقية مدن فلسطين وقابل بين اسعار المعيشة فيها . فالقدس بسبب وبلا سبب المعيشة فيها غالية لا تطاق وهذا راجع لاسباب كثيرة اهمها عدم مراقبة التجار وبائعي الخضراوات والفواكه واللحم فان هؤلاء يستبدون كما يشاؤون ، ويرفعون الاسعار كلما خطر لهم ذلك . وقد جاءت العملة الفلسطينية ضغثاً على ابالة فان هؤلاء الذين بيدهم حياة الناس رفعوا الاسعار كثيراً متخذين الفرق بين سعر الليرة الفلسطينية والليرة المصرية حجة لهم ، مع ان الفرق فقط اثنان ونصف في المئة ، والاسعار ارتفعت اكثر من عشرين في المئة ، فهل الحكومة وهل البلدية ان تلاحظ هذا الامر وتنقذ الناس من استبداد التجار وبائعي الخضراوات واللحوم وما شاكل ذلك من لوازم الحياة ؟

## « عيد البلشفية العاشر »

احتفل الشيوعيون في السابع من هذا الشهر بعيدهم العاشر ، فوزع البلشفيك بهذه المناسبة عدداً كبيراً من المنشورات في القدس وغيرها من المدن ، والصق عدد منها في المحلات العمومية ، وفيها من العبارات النارية ما تعلمه الحكومة ويعلمه الذين اطلعوا عليها . هذا وقد اهتمت الحكومة بالامر فوزعت البوليس في كل الاماكن التي يخشى ان يحدث فيها انفجار ، ومزقت الاعلانات التي وقعت بين ايديها .

فمر اليوم السابع في القدس من دون ان يحدث اقل اضطراب .

## « المدرسة الزراعية »

يعلم القراء ان المثرى قادوري وهب مبلغاً كبيراً من المال للمعارف في فلسطين ، فاصاب العرب من هذه الهبة مبلغ ٦٠ الف جنيه . ويعلمون ايضاً ان قد قر رأي الحكومة ان تنشأ ... هذه الهبة مدرسة زراعية في طولكرم ... حجر اساس لهذه المدرسة في تلك ... ولوقوع المدينة في نقطة متوسطة ... فلسطين ، ولاتمام هذه الغاية استملكت الحكومة هناك نحو ٥٠٠ دونم ارض ، وحفرت بئرين فهمنا ان مياههما كافية لهذا الغرض . فاذا توفرت المياه كما اتصل بنا فانشاء المدرسة سيتبع ذلك وكان لنا في فلسطين مدرسة زراعية راقية تغني اولادنا من الالتجاء الى المدارس الزراعية الاخرى .

## « الضرائب على الاراضي »

تفكر الحكومة من زمن بعيد ان تضع ضريبة عالية على اراضي البناء الواقعة في مناطق البلديات ، وحجتها في ذلك ان اسعار هذه الاراضي غالية جداً واصحابها لا يضعون عليها الا ضريبة قليلة ، وهذه الاسعار الغالية تحول دون بيعها والانتفاع بها ، ولكن فات الحكومة ان القطعة الواحدة من هذه الاراضي يملكها العشرات من الناس فاذا وضعت هذه الضريبة خلقت من المشاكل ما لا يعلمه الا الله . فكل فكرة بوضع مشروع كهذا قبل عمل المساحة تعد سابقة لاوانها ، بل لا نغالي اذا قلنا انها لا تنفذ بالنظر الى صعوبة تنفيذها في الوقت الحاضر .

## « مدرسة اليهود الزراعية »

ذكرت النشرة الفلسطينية ان مدرسة اليهود الزراعية التي تنشأ باموال قادوري ستبنى بالقرب من جبل تابور .

## « مدرسة بصاليل »

لليهود في القدس مدرسة صناعية وحيدة هي مدرسة بصاليل . وهذه المدرسة تقوم بالمساعدات التي تقدمها الجنة الصهيونية . غير ان الاخبار الاخيرة تشير الى ان المدرسة ستقفل ابوابها لانقطاع هذه المساعدة عنها

## « السيد محمود ابو خضرة »

لم تكد تنشر الصحف ان الحكومة قبلت استقالة السيد محمود ابو خضرة قائمقام يافا من وظيفته وان الحكومة قبلت هذه الاستقالة فوراً من دون تردد في حين ان المستقيل لو كان انكليزياً او يهودياً لبقيت الاشهر وهي تتردد في قبول هذه الاستقالة نعم لم تكد تنشر الخبر حتى رأيت الناس في فلسطين قد بلغ استياؤهم من عمل الحكومة مبلغاً عظيماً يدل على ذلك كثرة ما لدينا من الرسائل حول هذا الموضوع وكلها ملأى بالاسف والشكوى والاحتجاج والتذمر وان كانت الاحتجاجات لا تنفع مع حكومة فلسطين . نريد ان نسأل حكومة فلسطين سؤالاً واحداً فقط وهي ان تتنازل وتبرز للناس دوسية هذا الموظف الامين فان كان هذا الدوسيه لا يحتوي الا على التقدير وعلى الاعتراف باعمال هذا الموظف وخدماته الحسنة المتعددة فماذا تقول الحكومة واي عذر تعطيه لقبول هذه الاستقالة فوراً وهي التي كانت السبب فيها ؟

مسكينة فلسطين ! بل مسكين بالموظف في فلسطين انه تحت امر حكومة مطلقة ترفع وتضع وتكتب وتحذف وتعز وتذل من دون مسيطر عليها ولا رقيب . ومن اين لنا هذا المسيطر والبلاد لا مجلس نيابي فيها يقف في وجه الحكومة حينما تقوم بعمل شاذ ؟

بلى ! ان في البلاد مجلساً استشارياً انكليزياً عرف عادات البلاد واخلاق اهلها وعرف تقاليدها وعنعناتها والفن لغتها العربية وشارك الوطنيين في عواطفهم يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم كيف لا والمسافة بيننا وبين هؤلاء المستشارين نحو (خمسة) آلاف ميل فقط !!

نقول هذه الكلمة والاسى ملء الفؤاد على ما وصلت اليه هذه الامة بفضل تفرق كلمتها وتخاذل زعمائها ومن له آذان فليسمع .

## « نفي اشاعة كاذبة »

اشاع البعض كذباً ان شركة الجنرال موتورز قد فكرت ان لا تخرج بعد من معاملها سيارة الشفرولية والتركس . فهذه الاشاعة لا اساس لها البتة ، لا بل هي اشاعة تدعو الى الدهشة لان الطلب على سيارة الشفرولية يزداد في كل يوم .

لويس دي . ل . كارد
مدير شركة الشفرولية في
الاسكندرية

## « فخامة المندوب »

ذهب فخامة المندوب قبل امس الى شرقي الاردن ليقلد وسام القديس ميخائيل الى سمو الامير عبد الله ، وقد تمت هذه الحفلة في المرسح الروماني القديم .

## « قدوم »

قدم امس من اوربا حضرة الوطني الفاضل قسطندي افندي سلامه بعد ان قضى هناك نحو ثلاثة اشهر في طلب الراحة من عناء اشغاله الكثيرة ، وقد استقبله على المحطة كثيرون من اصدقائه فاهلاً به وسهلاً .

## « بضائع جديدة »

حضر السيد يقين الخياط من بيروت واستجلب الى محله البضائع النفيسة لاصحاب الذوق السليم فنأمل من ارباب الذوق تشريف محله الكائن في حارة النصارى .

---

# قضية

## « جلالة الملك حسين »

طرحت قضية جلالة الملك حسين التي اقامها وحرمه امام محكمة العدل البريطانية العليا على سعيد بك ملا . فدافع سعيد بك عن نفسه واثبت ان حرم جلالته ارسلت الدراهم التي كانت تصحبها حين مجيئها من الحجاز الى مصر بواسطة بطريرك الارمن وبين بالتفصيل كيف انها كانت عازمة على حرمان جلالة الملك فيصل وسمو الامير عبد الله من ميراث والدهما وان سبب اقامة الدعوى عليه لاخبارة جلالة الملك فيصل بالامر بكتاب ارسله اليه فقرأت المحكمة الكتاب .

ودافع عن جلالة الملك حسين من كبار المحامين الا ان الاثباتات كانت كافية لرد دعواهما وبراءة المدعى عليه رغم حلفائهم اليمين .

**﴿ الاعصار في الهند ﴾**

هبت اعصار شديدة في جنوبي الهند وقد قطعت المواصلات بين مدارس ونيلو ر فقتل ثلاثمائة شخص

# آمال وآلام

نعق غراب البين على الاطلال ودبت في الاهـل والسكان عقارب البغضاء ووساوس الشحناء فانفصمت عروتهم وحلت رابطتهم وتفرقوا ايدي سبا ... أواه واحر قلباه .

ليس لهذا من سبب سوى الجهل المميت القاتل النفوس والضارب اطنابه في طول البلاد وعرضها ولم يكن هناك من يد تساعد على نشر العلوم والعرفان بل بالعكس تدعو هذا فيختلف ذلك وكأن القوم كالاسماك في قاع البحار تأكل الكبيرة الصغيرة وقـد اختلط الحابل بالنابل والحادي بالبادي فلا اتحاد ولا وئـام ولا شبـه ذلك أواه واحر قلباه .

لقد بكت الوطنية فيهم وضجت وأنت وسالت دموعها دماً وقالت بلسان فصيح قد صرت غريبة في بلادي فلا آذاناً تسمع ولا قلوباً تحن وقـد ذهب بكاؤها صرخة في واد او نفخة في رماد وكأن القوم اصنام او أشباح او تماثيل أواه واحر قلباه

لقد وقفت العروبة على ابوابهم تمد الى يد الاحسان كشكولاً فهـذا يلطمها وذاك ينبذها ولم تصادف الا قلوباً متحجرة وافئدة متصلبة فذهبت تتألم قائلة أين الوطنية وأين مجد العرب هيهات وهات أيها الدمع هات

عبدالله المصري

كاتب ومترجم بعمان

**﴿ يوم ٢ نوفمبر ﴾**

كان فتيات اليهود يوم ٢ نوفمبر يتجولون في الاسواق والطرقات يبيعون صورة بلفور يعلقونها على الصدور وبايديهم فتهافت على شرائها رجال اليهود من كبير وصغير يزينون بها صدورهم ويسيرون متبخترين متبادين وقد اشترى بعض الشبان من الوطنيين كمية من هذه الصور وعلقوها ولكن ليس على صدورهم ( بل على موضع آخر )

---

**﴿ اعلان ﴾**

نعلن للعموم بان طريق اريحا من الكيلو ٢٥ ، ٣٣ اصبحت خطرة جداً ذلك بسبب الخراب الذي طرأ عليها عند وقوع المطر الاخير وهي الان غير صالحة لمرور السيارات ففي هذه الحالة يجب استعمال طريق اريحا الرومانية القديمة اي من جهة خان صليبا والطريق العمومية هي الان تحت التصليح .

ا . كيث روش

حاكم مقاطعة القدس

## اصول المحاكمات

جاء في الجريدة الرسميه ان اصول المحاكمات التي وضعها قاضي القضاة بموافقة فخامة المندوب السامي فدوضعت موضع الاجراء اعتباراً من نشرها في الجريدة الرسمية :

اذا دعي شخص بالنيابة عن الحكومة لتأدية شهادة امام اية محكمة جزائية او حقوقية تكون الحكومة فريقاً فيها اولم يكن ذلك الشخص مدعياً شخصياً او من موظفي الحكومة يجوز للمحكمة ان تأمر بدفع اجرة تعطيل له لا تزيد بحسب الحال على الحد المعين في الجدول الاول لهذه الاصول .

تقرر المحكمة الصنف الذي ينتمي اليه الشاهد لتنفيذ الاحكام هذه الاصول و يجوز لها بحسب رأيها ان تأمر بان يدفع للشاهد اجرة اقل عن الاجرة المعينة للصنف الذي ينتمي اليه

اذا لم يكن في الامكان السفر بسكة الحديد واذا رأت المحكمة ان استعمال اية وسيله أخرى من وسائل النقل معقول او مما ينقص من المبالغ المكلفة الحكومة بدفعه للشاهد يجوز للمحكمة ان تأمر بان يدفع للشاهد علاوة على امر التعطيل المبلغ الذي تستنسبه لقاء نفقة سفره على ان لا يتجاوز ما تكبده الشاهد بالفعل مضافاً اليه نفقة الرجوع .

اذا لم يكن الشاهد الذي اعطى شهادة فنية او اختصاصية من موظفي الحكومة يجوز للمحكمة ان تحكم بدفع رسم له تقرر هي مقداره على ان لا يزيد على خمسة جنيهات علاوة على اجرة التعطيل ونفقة السفر .

يجوز للمحكمة ان تأمر بدفع الرسوم لاطباء الصحة مقابل الخدمات الفنية او التقارير او الشهادات التي يقدمونها في الاجراءات الجزائية سواء كانوا من موظفي حكومة فلسطين او لم يكونوا . وان كل طلب يتعلق بدفع رسم او أجرة مقابل الحضور امام محكمة الصلح لاداء الشهادة يقتضي اقترانه بموافقة رئيس المحكمة المركزية فضلاً عن موافقة حاكم الصلح .













## مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية آخبارية ادبية
تصدر صباح كل خميس
رئيس سياستها المسؤول بولس شحاده

اشتراكها السنوي: في فلسطين ١٠٠ غرش مصري — في آلخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرآت ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق ٭ القدس